



أهمية علاج داء السل.

ما هو مرض السل؟

يعتبر السل مرضاً معدياً خطيراً، تسببه جرثومة م.توبركولوزيس (M. Tuberculosis). يمكن أن يصيب هذا المرض جميع الأعضاء، ولكن غالباً الرئتين. يمكن علاجه إذا ما ابتدأ في ذلك مبكراً وتم استعمال الأدوية الصحيحة. وهذا العلاج مجاني في النرويج.

كيف يعدي داء السل؟

يعدي داء السل عبر الهواء. ولا يمكن أخذ العدوى إلا عبر إنسان مصاب. وقد يكون بعض المصابين لا يشعرون بالمرض، ومع ذلك يمكن أن يصابوا الآخرين.

تنتقل جرثومة السل إلى الهواء عندما يسعل إنسان مصاب أو يعطس أو يتكلم. ويحدث في هذه الحالة أن يستنشق أشخاص آخرون هذه الجرثومة. ولهذا نجد أن داء السل ينتشر كثيراً في الأماكن التي يختلط فيها الناس كثيراً ببعضهم.

تطور المرض

قد تمر عدة سنين قبل أن يظهر المرض عند المصاب بجرثومة السل. وقد لا يظهر بتاتا عند بعض الأشخاص.

في حالة المرض، تظهر الأعراض في العضو المصاب. وأعراض السل في الرئتين هي سعال يديم لمدة طويلة، حمى، تصبب العرق في الليل وفقدان الوزن.

علاج السل

عادة يتم علاج السل بأخذ أقراص لمدة ستة أشهر. لكي يتم العلاج النهائي يجب المواظبة على علاج صحيح. لهذا يتم علاج السل في النرويج دائماً تحت المراقبة. هذا يعني أن على موظفي المستشفى أن يتأكدوا على أن المصاب يأخذ الدواء كما نصّ عليه الطبيب.

وقد يحصل البعض على علاج حتى قبل تطور المرض عندهم، ويسمى هذا علاجاً وقائياً. وهذا العلاج جد مهم بالنسبة للأطفال الصغار إذ أنهم عادة ما يتطورون أخطر أنواع مرض السل.

فحص داء السل إجباري

بعض الأفراد يكونون مجبرين على إجراء فحص حول داء السل. من بين هؤلاء الأشخاص القادمين من بلاد أو من منطقة منتشرة فيها داء السل، وبنوون البقاء في النرويج لأكثر من ثلاثة أشهر. ويشتمل الفحص على فحص للبشرة أو تحليل للدم، وكذلك أخذ صور أشعة للرئتين بالنسبة للأشخاص الذين يفوق عمرهم 15 سنة.

الهدف من الفحص هو:

- اكتشاف المرض مبكراً حتى يتم علاجه لتفادي تمرير العدوى.
- اكتشاف الأشخاص المصابين بالرغم من عدم ظهور المرض فيهم، وهذا حتى يرى في إمكانية علاج وقائي.
- تطعيم أو تلقيح ضد السل (BCG) الأشخاص غير المصابين وغير الملقحين سابقاً.

من المهم جداً أن يجري الأشخاص المقيمين في البلاد بطريقة غير قانونية هم كذلك فحصاً طبياً لداء السل. وإذا ما أشار الفحص أن شخصاً ما مصاب فهذا لا يأتى سلبياً على طلبه لتحصيل رخصة الإقامة أو الشغل.

يمكن أن يظهر المرض بعد عدة سنين من الإصابة بالعدوى. وقد تتم العدوى كذلك إذا ما أقام إنسان لمدة طويلة في بلاد منتشرة فيها داء السل. عند ظهور أعراض مرض السل يجب على المصاب أن يتصل في أسرع وقت بالطبيب. وإذا كانت لديك رغبة في المزيد من المعلومات عن داء السل أو رغبة في أن تجري فحصاً في ذلك فائصل بطبيبك الخاص أو طبيب البلدية أو أقرب مستوصف منك. وبإمكان الموظفين في مخيم اللاجئين أن يزودوك بالمعلومات والإرشادات بخصوص الجهة التي يمكنك الإتصال بها.